

ينبوع الحرية

اعتقد ان أمام العرب قرن آخر حتى يضعوا أقدامهم على سكة السلامة. هل هذا برأيكم كثير أم قليل؟ تفاؤل أم تشاؤم؟ احسب أن تحديد موعد للأمل تفاؤل مهما كان الموعد بعيدا. وهو بالقطع أفضل من يقين "ماكو جارة" بالعراقي أو "مغيش فايدة" بالمصري.

وفي كل الأحوال يتوقف الأمل على ماهية "السلامة" التي تأمل بها أو تتطلع اليها. وهناك أخطاط من الفلسفات ووجهات النظر والأيديولوجيات تتفق على أن "الحرية" هي السلامة. ثم ينفض هذا الاتفاق، ويبدأ الاختلاف والصراع والعراك، عند الدخول في تفاصيل معاني وتمثّلات الحرية. ولذلك قالوا أن الشيطان يكمن في التفاصيل.

شخصيا اعتقد أن الحرية بالفعل هي سكة السلامة. ولكني أرى معناها من زاوية شديدة التحديد، وهي المرأة. الحرية هي المرأة. كيف تكون المرأة تكون الحرية. المرأة ينبوع الحرية وكمالها في أن. والمرأة تكون كذلك عندما ترتفع الى كيان سام. وهو مقام يأتي من تحررها وتحرر الكور في محيطها من النظرة الى الأثنى بوصفها موضوعا حصريا للشهوة. وهذه النظرة سائدة حيث تكون المجاعة الجنسية سائدة. والله يكفيكم شرها لأن كل جوع كافٍ، سواء تعلق بالمعدة أو الدماغ أو الغريزة.

والمرأة ينظري كذلك ينبوع السلام وكماله. فالسلام يقترب من البشر كلما أصبحت المرأة مثالا ونموجا. فحيثما تقدمت الأنوثة تراجعت الفحولة. والعكس صحيح. والأنوثة سكة سلامة والفحولة سكة ندامة. الأولى طريق حرب. والأخرى طريق سلام. ولعل إحدى أهم علامات الصحة والعافية في الأزمنة الحديثة هو تقدم تقدير "القوة الناعمة" على تقدير "القوة الخشنة" أو العسكرية. والمرأة في تصوري هي ملهم فلسفة "القوة الناعمة"، بينما الرجل هو صاحب فلسفة "القوة العسكرية". ولم تشع في الأفلام المصرية عبارة "أنا بكره كل الرجالة" عن فراغ. ان المصريين ذوي مزاج سلمي، ولكن التاريخ ابتلاهم في بعض مراحل تاريخهم بهذه النظرة أو تلك من نظريات الفحولة أو الخشونة.

والمثل الأعلى الحاكم عموما في نظرتنا هو الرجلوة والفحولة والخشونة. وقد جاء في الموروث ان اساس الزواج الناجح يقوم على غلبة القوة الخشنة على الناعمة. قالوا: "ينبغي أن تكون المرأة دون الرجل بأربع وإلا استقرته، وهي السن والطول والمال والحسب. وأن تكون فوقه بأربع هي الجمال والأدب والورع والخلق". والمال والحسب هما المثلان العلويان في القيم البدوية. ومازالا مقدرين عندنا أكثر من الجمال والأخلاق.

وطالما بقيت هذه المعادلة قائمة فإن الأمل معدوم في أن تجد أقدامنا مطرcha لها على سكة السلامة. ومتى ما انقلبت، وتقدم الجمال والخلق على المال والحسب، صبح الأمل وتعافى الرجاء. وطبعيا الجمال ليس مقصورا على المرأة. انه مبعوث في كل ثنايا الوجود. ولكن على رأي لامارتين: "أي جمال في الطبيعة يستطيع أن ينافس جمال المرأة؟". والجمال أيضا هو صناعة الأداب والفنون. ولكن مرة أخرى على رأي شكسبير: "أين الكاتب الذي يرينا جمالا مثل الذي نراه في عيني المرأة؟".

أما الأخلاق فهي وجه فرادة البشر بين المخلوقات. الانسان كائن أخلاقي. وجيد أن يشرط أسلافنا المرأة بالأخلاق قبل الزواج. وسيء أن تكون منزلة الأخلاق درجة ثانية. وهي قد تتراجع الى الصفر اذا شد الرجال أسنانهم على القوة الخشنة وأطلقوا الحرب. فالأخلاق أول ضحايا الحروب. وكذلك المرأة.



General Political daily

16 August 2012

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

500

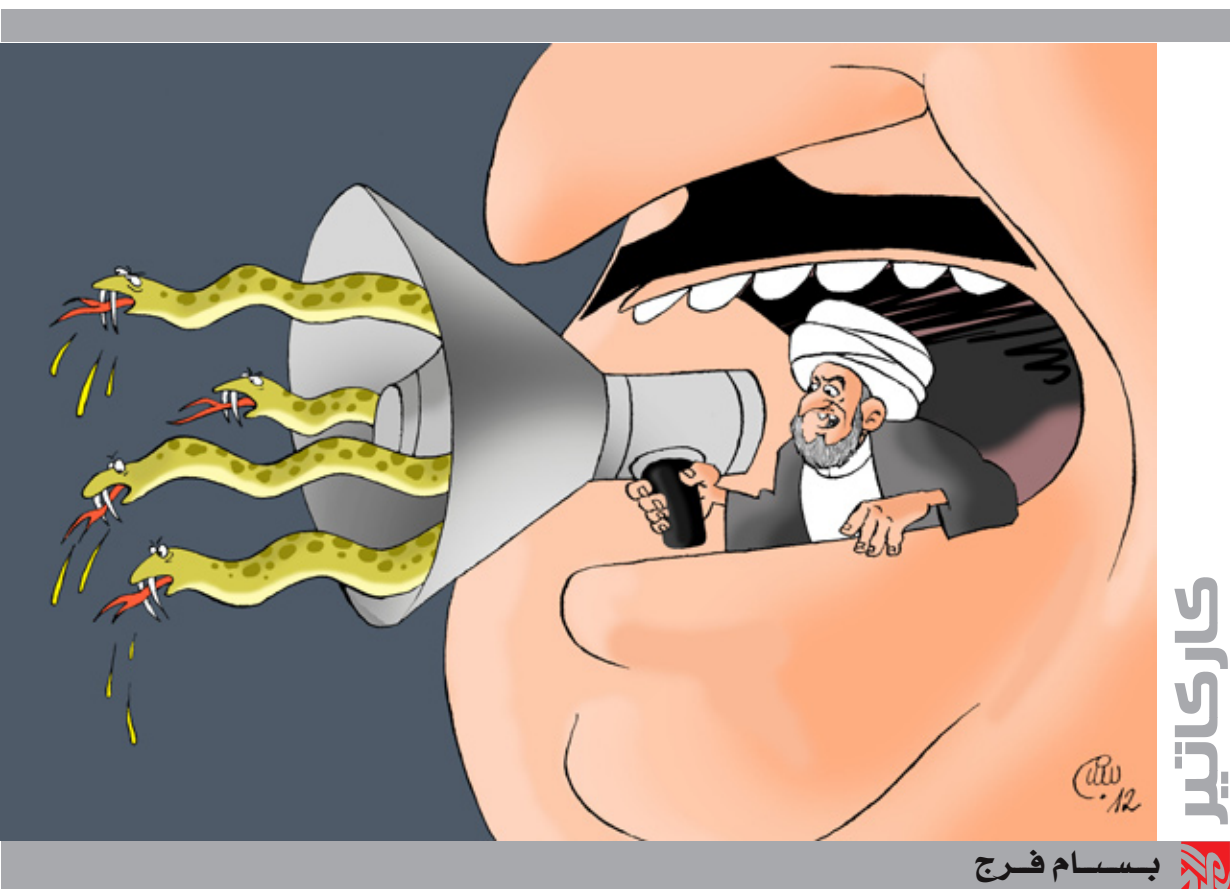
20

صفحة

دبئار

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



بسام فرج

صباح المدي

■ الشاعرة المغربية **بلقيس حميد حسن** صدر ديوانها الجديد (أجمل المخلوقات رجل) عن دار ميزوبوتاميا في بغداد، ضمّ الديوان الكثير من القصائد التي تحدثت فيها عن مميزات الرجل، يذكر أن للشاعرة: اغتراب الطائر باللغة العربية في عام ١٩٩٦ (دار السندباد سوريا) والذي ترجم إلى اللغة الهولندية كأول مجموعة شعرية

لامرأة عربية حيث صدر باللغتين العربية والهولندية عام ١٩٩٨، وقد نذت الطبعة من الأسواق في العام الأول لصورتها. مخاض مريم باللغة العربية في عام ١٩٩٧ (دار الطليعة الجديدة سوريا) وترجم من قبل ك.نايلاند وهو بروفيסور مستشرق في جامعة لايدن.

■ رئيس فرقة سيكاني المسرحية **عبد**



بلقيس حميد حسن

الله كاكيي أكد أن فرقته المسرحية الكردية قدمت مسرحية (المكفوفين) في فرنسا، بعد مشاركتها في مهرجان كريستان المسرحي بمدينة السليمانية، وحصولها على ثلاث جوائز في المهرجان. وقال عن

عرض المسرحية في فرنسا أن "مسرحية المكفوفين من تأليف مورييس موتريلينك، ومن إعداد وإخراج نجاد نجم، وقد شارك في أداء أدوارها ١٥ ممثلا وممثلة ولقيت ترحيبا واستحسانا من قبل المختصين بالفن المسرحي الفرنسيين".

■ الموسيقي **صادق جعفر** أعلن عن توقيع اليومه الموسيقي الجديد الذي يحمل عنوان (ليالي العود العربية)، وهو اليوم موسيقي من المقرر أن يتم إصداره في آب الحالي مع EMI للموسيقي العربية بدبي، اليوم (ليالي العود العربية)، رحلة موسيقية، يشمل ١٥ محطة موسيقية، قام بتأليفها بين دبي والعراق وتركيا. والتحق الفنان صادق جعفر بمعهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧، وبدأ دراسته الأكاديمية على يد الحاج معتنز محمد صالح، والذي كان له الفضل والأثر الكبير في مسيرة الفنان صادق جعفر الفنية.

العمود الثامن

■ **علي حسين**

ali.h@almadapaper.net

الدباغ بين يوم..ويوم

لم أكن أعلم أن الناطق الرسمي للحكومة علي الدباغ، كارها للجمود ومحباً للتغيير، فالرجل اكتشف ولو متأخراً ان سيادته خبير في الاقتصاد فاكتشف أن العطل مهما كثرت فهي تصب في مصلحة الاقتصاد العراقي الذي يشهد أزهى عصور تطوره، هكذا قال في تصريح نشر امس ان: "عطلة العيد التي اقراها مجلس الوزراء لن تؤثر على الوضع الاقتصادي في العراق، مبينا ان قانون العطل الرسمية سيمتخ العراقيين ١٥٠ يوما من العطل الرسمية".

جميل أن يلعب علي الدباغ دور الخبير الاقتصادي، بنفس الطريقة التي لعب بها أدواره الشهيرة الاخرى خبيرا في شؤون كرة القدم، فالرجل كانت له صولات وجولات فيما يتعلق بالرياضة دفعت اللجنة الاولمبية الدولية إلى أن تجمد نشاطات العراق الرياضية، وقبل هذا كان الدباغ خبيرا في مجال الاتصالات، ولان الرجل معروف بانه صاحب سبع صناعات فهو لم يضيع فرصة واحدة ليمسك ثلاث نقاحات او اكثر بقبضة يد واحدة، فمن خبرته في مجال الاعلام ومرورا باسهاماته في مجال البحث الاجتماعي، ومناقصته لمائديا في طروحات حقوق الانسان ونظرية التسامح، طبعا وراء كل هذه الصناعات المتعددة والمتشابكة تقف شهادة دكتوراه حصل عليها الرجل عن طريق الانترنت.

طبعا وأنا أقرأ تصريح علي الدباغ عن العطل الرسمية، كنت أتصور أن الأمر مجرد نكتة أو ان الرجل يسعى في هذا الجو السياسي المأزوم الى ترطيب الاجواء وكسر الملل، غير أنه بات من الواضح أن منطق الجهل والخرافة سيستمر يحكمنا بفضل جهود كتيبة من السياسيين لا تفرق بين الالف والباء.

إن كل خبراء الاقتصاد يقولون ان العطل تكلف ميزانية الدولة مئات الملايين من الدولارات، ولدينا "دكتور الانترنت" يجزم بأن من يقول ذلك لا يفهم شيئا، السؤال هو: كيف يمكن لنا حل هذا اللغز؟.

لا جواب طبعا لأننا لم نبرح بعد منطق العجزة، ولأننا نقول للناس إن بذل العمل والانتاج لا يكفيان لديمومة الحياة، ولأن مسؤولاً كبيراً خرج بطمئنتنا ان امكثوا في بيوتكم، فهذا زمن الراحة والاستجمام، ومن ثم فان التفكير في العمل منتهى العبث ومبتدأ انهيار البلاد وتخلفها.

وسواء كان الدباغ يدري او ربما لا يدري، فانه في تصريح هذا يفتح الباب لخروج التخطيط وقيمة العمل من حياتنا، ودخول الاتكالية والبطالة المفقعة في مرحلة حرجة نعانى من نقشي الفساد والرشوة وسرقة المال العام.

ولو مدندا الخطأ إلى آخره تأسيسا على منطق علي الدباغ هذا فإننا داخلون لا محالة إلى مرحلة من الاستسلام التام لما يريده السياسيون، وربما تطورت هذه الحالة من كرة القدم إلى مجالات أخرى أخطر في حياتنا.. ليس من يبينها السياسة بالطبع لأننا في هذا المضمار ودعنا العقل والمنطق منذ زمن بعيد، وباتت مضاميرنا مرهونة بخطب نارية يتناوب عليها محمد الصيهود وصالح المطلك.

سيقول البعض وما المفاجأة في تصريح الدباغ... فنحن من سنوات وبفضل مجموعة منتخبة ومختارة من الساسة الأشاوس ودعنا المنطق والمعرفة والعلم وقررنا ان نستقيل من التاريخ والسياسة ونجلس جميعا في مقاعد المفرجين

ولأننا لا نعرف من هو السيناريست الذي يتحكم في السياسة العراقية ويصوغ لها هذه المواقف الكوميديه والمشاهد المتقاطعة، فإننا ندرك جيدا أن هناك سيناريو لو وضعت تفاصيله متجاوزة نستطيع ان نجيب على سؤال يحير العراقيين وهو: الى أين نسير؟

من يقرأ تصريحات الدباغ سيضرب كفا بكف على هذه القدرة العجيبة على خداع الذات قبل الآخرين، على نحو يتطلب من علماء النفس في العالم كله التداعي لإخضاع هذه العقول العظيمة التي تطلق نكاتنا مبينا وشملا للبحث والتشريح العلمي.

وأتصور ـ لو قررنا إلغاء العقل والمنطق ـ فان دول العالم ستستابق الآن للبحث عن السيد الدباغ حتى يتسنى لها اللحاق بخبرات العراق الاقتصادية التي شهدت تطورا ملحوظا بفضل خبراء الحكومة.

ولو تركنا الخيال يعمل قليلا لتصورنا هجمة شرسة من صندوق النقد الدولي والفيديرالي الأمريكي والخبراء في منطقة اليورو لبدء مفاوضات مكثفة مع الحكومة لإقناعها بتبادل الناطقين، بحيث يصبح الدباغ ناطقا لهم ، بعد أن تدفع لنا أوروبا وأمريكا الفرق والجنينة الاسترليني حصراً.

كريستن ستيوارت تتلقى صفقة ثانية

له ألا يعمل مع ستيوارت بعد الآن. ولم يتأكد بعد إن كان ساندرز سيخرج الجزء الثاني أو لا.

من أزمة نفسية، تلقت صفقة جديدة بإقصائها عن الجزء الثاني من فيلم "بيضاء الثلج والصياد". وأفاد موقع "رادار أونلاين" أنه بعد التقاط صور ستيوارت مع مخرج فيلم "بيضاء الثلج والصياد" روبرت ساندرز تقرر أن تستبعد عن الجزء الثاني، وأوضحت ان ليريتي روس زوجة ساندرز حذرتـه من أنه إذا كان راعباً بإنقاذ زواجهما فالأفضل



يبدو أن التيار يعاكس الممثلة الأميركية كريستن ستيوارت، فبعد اكتشاف خيانتها للممثل روبرت باتينسون وما عاشتها

كيم كارد اشيان جميلة حتى خلف قضبان السجن

تطل نجمة تلفزيون الواقع كيم كاردشيان في عدد من حلقات مسلسل (دروب ديد ديغا) الكوميدي،حيث ستؤدي دور "نيكي" وهي فتاة يغرّم فيها "فريدي" الملاك الحارس الذي يرافق بطلا المسلسل المحامية، وتظهر كيم خلف القضبان مرتدية ملابس السجن، لكن هذا لم يمنح كيم بالظهور بشعرها الأملس ورموشها الاصطناعية وماكياجها المعتاد، وأعرب مبتكر المسلسل جوش بيرمان عن سروره لاستضافة كاردشيان في عدد

بعد الإفلاس .. ليندسي لوهان تجني مليوني دولار

بعد الأزمات التي مرّت بها النجمة ليندسي لوهان ووصولها إلى حافة الإفلاس، يبدو أن الأوضاع بدأت أخيراً تتحسن بالنسبة لها، حيث من المتوقع أن تجمع مليوني دولار هذا العام. وكانت لوهان قد جنت مليون دولار من ظهورها في مجلة (بلاي بوي) و ٣٠٠ ألف دولار عن دورها في فيلم "لين ديك" حول حياة الممثلة الراحلة إليزابيث تايلور، و ٢٠٠ ألف دولار عن دورها المرتقب في "فيلم مخيف". وتناضت لوهان المال

مقابل ظهورها في مسلسل "علي"، كما أنها تجني المال من كونها الوجه الاعلامى للمصمم فيليب بلاين، والترويج لماركة "جاغ جينز" بالإضافة إلى مبالغ تتراوح بين ألفي و ١٠ آلاف دولار لشركات تعلن عن دعمها لها على "تويتر". يذكر أن لوهان عانت مشاكل كثيرة مع القانون بسبب مشاكلها مع الإدمان ما أدى إلى تراجع مسيرتها المهنية.

عماد مكية يغادر مهام منصبه والجرجنجي

يقوم بمهام الرئيس التنفيذي

"زين العراق" تعيد هيكله إداراتها التنفيذية

وتتطلع إلى تنفيذ خطط استراتيجية جديدة



بغداد ١٥ أغسطس ٢٠١٢

أعلنت شركة زين العراق أن رئيس مجلس الإدارة محمد الجرجنجي سوف يتولى منصب القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للشركة اعتبارا من الآن. وذلك بعد أن غادر الرئيس التنفيذي عماد مكية مهام منصبه من على رأس الإدارة التنفيذية.

وذكرت الشركة في بيان صحافي أن مكية الذي سوف يتولى مهام جديدة في الشركة بعد تعيينه مستشارا خاصا للرئيس، قد شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة زين العراق في يونيو من العام ٢٠١٠. ليعبر بها مرحلة انتقالية في غاية الأهمية، وهي الفترة التي وجد خلالها مساندة كبيرة من فريق إداري محترف يتمتع بخبرات عالية.

وقال الرئيس التنفيذي في مجموعة زين نبيل بن سلامة في تعليقه على هذا القرار " زين العراق تملك رؤية استراتيجية واضحة، يقوم على تنفيذها فريق إداري محترف يملك الكثير من الخبرات في هذا القطاع الحيوي".

وإذ أكد بن سلامة أن مكية كان واحداً من القيادات المؤثرة في مسيرة الشركة في العراق خلال فترة السنوات الثلاثة الأخيرة، والتي شهدت خلالها عمليات توسع ناجحة، فقد وجه شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي بذلها طوال هذه الفترة. والتي وضعت زين العراق في مقدمة قطاع الاتصالات.

ومن جانبه قال رئيس مجلس إدارة شركة زين العراق القائم بأعمال الرئيس التنفيذي محمد الجرجنجي " إننا في غاية الامتنان لجّاه المساهمات القيمة التي قدمها مكية لشركة زين العراق. إذ ساهم في تعزيز مسيرة الشركة، حيث تتصدر الآن واحد من أسرع أسواق الاتصالات نمواً في المنطقة".

وأضاف بقوله " كما ساهم مكية وبكفاءته المعروفة عنه في إقامة علاقات وطيدة مع الجهات الحكومة والسلطات التشريعية والشركات العاملة في هذه الصناعة، والتي عززها مؤخراً بخطوات مهمة في عملية الاكتتاب الأولي للشركة المزمع تنفيذه (الأولوية للإدارة وللمجموعة ككل) ."

الجدير بالذكر أن هذه التغييرات والتي جاءت على مستوى الإدارة العليا في شركة زين العراق متوافقة مع خطط مجموعة زين الأم بما يتماشى مع الاستراتيجية التشغيلية للمرحلة المقبلة.

----- انتهى -----